

نهج السعادة

[458] المرتضوية، فاجعلوها محور علمكم وعملكم ودعائم سعادتكم وسيادتكم (3)

المرتضوية، فاجعلوها محور علمكم وعملكم ودعائم سعادتكم وسيادتكم (3) وأسس دعايتكم وارشادكم الناس وهدايتكم أياهم إلى المنهاج الحق، وإلى طريق مستقيم. واليكم أيها الطالبون للعلوم الالهية بمجموعة لم تجدوا مثيلها ! ! ! واليكم أيها المتعطشون إلى المناهل المرتضوية، بعيون زخارة منها لم تعهدوا نظيرها ! ! ! واليكم أيها المقتبسون من باب مدينة علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبواب من علومه لم تجدوها مفتوحة عليكم في غيرها، ولم تطفروا بها مجتمعة الاطراف في سواها. واليكم أيها السائرون على المنهاج العلوي والسالكون لمسالكه، بنموذجة واضحة وأطراف لماعة متشعشة من سيرته السامية، فاسلكوها كي تفوزوا وتسودوا في الدنيا والاخرة. واليكم أيها المتشوقون إلى صفو العيون وشافيتها، بعيون شافية تشفيكم عن مزمز الداء، وتقيكم عن حدوث الامراض والادواء، وترويككم بما لا تظمأون بعده أبدا ! ! ! وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(3) مع تطبيق الموازين العلمية على محتويات

الكتاب، وأخذ ما تمت حجته من الجهات الأربع: الدور من المعصوم، وجهة الدور، ووضوح المنطوق والمدلول، وعدم المعارض له. دون ما لم يشتمل على شرائط القبول، وقد أشرنا في هامش مقدمة الكتاب في الجزء الاول ص 14 أنا أدرجنا مقداراً من الكلم التي هي من سنخ كلمه عليه السلام ونسبه في بعض المصادر إليه، ولكن شرائط القبول غير موجودة فيه، وانما ذكرناه كي يكون بمتناول الناس لعلنا نظفر بعد ذلك أو يظفر غيري - على شواهد صدقه وصدوره عنه عليه السلام. (*)